[268] عليه السلام أستشفع به إلى عثمان، فقال: إلى حمال الخطايا (1). وروى الثقفي: أن العباس كلم عليا في عثمان، فقال: لو أمرني عثمان أن أخرج من داري لخرجت، ولكن أبي أن يقيم كتاب ا (2). وروى الثقفي، عن علي عليه السلام، قال: دعاني عثمان، فقال: أغن عني نفسك ولك عير أولها بالمدينة وآخرها بالعراق. فقلت: بخ بخ قد (3) أكثرت لو كان من مالك. قال: فمن مال من هو ؟. قلت: من مال قوم ضاربوا بأسيافهم. قال لي: أو هناك تذهب ؟!، ثم قال إلي فضربني حتى حجره عني الربو (4)، وأنا أقول له: أما إني لو شئت لانتصفت. وذكر الواقدي في كتاب الدار، قال: دخل سعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن

= والسير، وقد أدرجنا بعضها، فلاحظ. (1) قد نقل ابن أبي الحديد في شرحه على النهج 1 / 179 [اربع مجلدات]: أن عليا عليه السلام قال في منبر الكوفة: يا أبناء المهاجرين ! انفروا إلى أئمة الكفر، وبقية الاحزاب، وأولياء الشيطان، انفروا إلى من يقاتل على دم حمال الخطايا، فو ا الذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه ليحمل خطاياهم إلى يوم القيامة لا ينقص من أوزارهم شيئا، وقد سلف. (2) وقد أخرج القصة مفصلا في الانساب 5 / 14. وانظر كلامه سلام ا عليه في عثمان في نهج البلاغة 1 / 76 وما فسره به ابن أبي الحديد في شرحه 1 / 158، وما جاء فيه أيضا 1 / 468 [أربع مجلدات] جوابا لابن عباس وفيه: وا لقد دفعت عنه حتى خشيت أن أكون آثما، وما جاء في أنساب البلاذري 5 / 98 و 101، وكتاب صفين لابن مزاحم: 227، وتاريخ الطبري 6 / 4، والكامل 3 / 125. وتجد في العقد الفريد 2 / 274، والامامة والسياسة 1 / 30، وغيرهما: كان علي كلما اشتكى الناس إليه أمر عثمان أرسل ابنه الحسن إليه، فلما أكثر عليه قال له: إن أباك يرى أن أحدا لا يعلم ما يعلم، ونحن أعلم بما نفعل ! فكف عنه. ولا حظ: الخطبة الشقشقية:.. إلى أن قام ثالث القوم.. وغيرها كثير جدا. (3) لا توجد: قد، في (س). (4) الرابيعة: التي أخذها الربو، وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته. قاله في النهاية 2 / 192، وقريب منه في غيره، وسيأتي في بيان المصنف طاب ثراه.